بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الظاهر بانوار تجلياته الوجودية في مواطن الاكوان والباطن بآثار
تعيناته الغيبية في مكامن الاعيان الاول الذي لا آخر له فيوجد من غير ان
يشاركه في شأنه والآخر الذي كان اولا لا لمعية معه حتى يوجد ولا آن كان وصلى
الله عليه وعلى آله وسلم وبعد فيقول الراجي الى ربه الطريق الاقوم الراجي عفو ربه الغني
اللهم صل على آله وسلم وبعد فقد اتى ذات ليلة كانت عيني تسرح في الانجم
والليل يسلخ سواد النوم في مقل الورى وذلك كان في العشرة الاخيرة من شهر
سنة ثمان وثلثين ومائة والف من الهجرة اذ ارمت عن قوسه بالشهاب الثاقب
وبين يديه كتاب مخصوص الحكم يصعد ويجتمع الاقوم بما كان عن يمينه باطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد على ما قلت رسول كريم يجيد بتوسط عليه السلام وصل
الشيخ الامام الوحيد الذي اخرج من جنابه ناخراجه الى الناس ينبقون بهدايته ذوي
باسراره ولما كان رضي الله عنه في رتبة العلماء من بني سائر الاولياء قرأ امتثالا
لامره بكلام قوله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا
سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون فتقاضاه السمع والطاعة لله ولرسوله ولاولي الامر
منا على اعلى مرتبة من شأنه ليعم مجتمعه وبرطلبه حرمة ترام الاعتراض الشريف صاحبه
بلا سر اراد لله بهذا بهج الله وقوم حوى المستى شدة صعد وسيف صارم الكاتب

الاقوم يعني قد ورد في زبر
غير الذكر قال الله تعالى
الا بذكر الله تطمئن
القلوب وما ذكر الله
كثيرا يسير اهد
كثير يعني تمتاني
اهل

سالا ياتيه

2

والسنة فهو الذي فاز بالنفع المطلوب من قداح بيان النصوص والكشف الاسرار
الصحيح من الاضمارات ثم توجهوا الى توجهاته خاضعا وميلا رحمانيا واعطوا الكتاب
بيد يمينه لاحترازا تشفاهم وبسط جباههم وقالوا هذا الكلام من هو من اعظم
اشتغل من حساب الحق سبحانه بالسلوك الى الصراط السوي للمتقين من حرفه كلامه
حرفه بسماع المقابلة واي لهو الحسنين مالقه التدبر من قاوني القدس فاصدر
من كلامه الزلال على اتحد درجات الكمل من الرسل ثم كما قال العارف الحكمي التي
نحو ان تشتق من جوهر اليقين بشاخب بالقاب مع تحسين اي ظلمة
در ابهنا الصراط است كه تو روبره اين ان وجه ديد ندر بين ثم قالوا الكلام
اصول على الكلام هو السني في حرفه ما تقصدون به من اعظم الحرام غير موزن اما اسرار
عرائس الحبيبات وكنوز نحو اعني نفائس الجنيات كلامهم تدور وجه اوطلب من
حرائب الحرفان نحو محكم عن سبوة انقلبن القرآن للاحكام حوله الامن اتمه الله تعالى سلم
ويكفي حرارة وقته بالسلوك الى الطريق المستقيم وقد كانت العلماء الكبرى حرفوا
اوقاتهم في شرح هذا الكتاب لو تعلوا في بيان حرارة اذ ما يعني وفيه لكن كلامه
لا يبلغ احصاء محتملات الوجوه الطرائق كما قال بعض الزاهدين الطرق الى الله بعدد
انفاس الخلائق فتفرست من قرائن كلامه انهم يطلبون حرية ان اخر تقريره اوقات
عمري الضعيف بهذا الشأن السني واشرح له شرحا حتى يتيسر لي ما تبين الوقوف
فتيقنت بامنيتهم الحسنى وحيرتهم العظمى فقلت السمع والطاعة منطقت
اقتحم بصدق النية وتجريد القصد في هذا الحمل اخطر ناستانه من حساب الطبع
القدير ولما كان كتابه هذا الترجمة عن ان يكون شرحه لكل وارد وتنبيه من ان يطلع
عليه واحد لبعده واحد تعيين الثاني استوى كمسالك الكل اطلاقا ما داخلا وهمنا
وطبنا ساعة تنسقت على الاداب بالقدر من ظلم الدنيا عروضت محل ما قال الاداب

الارانب وجهم لا فخر المالوف فبا شرفهم الذباب فكان الامر اليهم اقرب مما فيه وما
الامر الذي كان مطلوبها بالحقيقة اقرب اليهم من المطلوب الحقيقي الذي هو الاصل
من الارزاقات قد مرت اي اهلكت الريح بامر ربها فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم
وحي حشرتهم التي تحشرها ارواحهم الخفية اي الارواح التي تحشر الابدان وتلك تبدا
في رحم الام ثم تنشر خارجا في الخارج هي موجودة قبل وجود الابدان فهي لا تنفك اليها
فاذا هلاك وتلك كانت الروح مدنية من مدينات الرب والسماء في السماء والحق
قال الخفية فانه بها يرب الحق فزالت خفية هذه النسب الخاصة اي زالت
الارواح المجردة التي هي مدبرات الابدان والحيوة الفائضة منها عليها وبقيت
عاد عليها الكلام فخاصة بها هي الحق الرب الكلام الى الخفية على حي الحق لسان عليهم بالهم
الحي الساري في الكل فان الابدان الحيوانات توعا من الحيوة اخر جاء لو كلمة
قلق الارواح بها وثانيها الحيوة اللازمة لها بسريان وجود الحق بحكم صفاته
كالحيوة والعلم وغيرهما في كل موجود فاذا انفكت علاقة الارواح من الابدان
زالت الحيوة الاولى وبقيت الثانية الخاصة بها فمن غير توسط غاير الحيوة
وهي التي ينطق بها الجلود والايدي والارجل كما وقع في الكلام الالهي عن
الانواط والافخاذ كما جاء في الحديث النبوي وقد ورد في النص الالهي
بهذه كلمة وانما تمسك بها ورد تنبيه للجميع بان الانهم لا يرون في القرب اذا
وجدوا شيئا منها في القرآن الا انه تعالى وصف نفسه على لسان نبيه صلعم بالغيرة
حيث قال ان الله لغيور وانا اغير من سعد والله اغير منا ومن غيرته
حرم الفواحش يعني قد ثبت ان للايدي والارجل والجلود حيوة وانطق غير
ان الحق غيور لا يريد ان يطلع الجميع على اسراره فلذلك سترها عنهم وتكلم
من غير اهل الله فقوله الا بحق غير وليس الفحش الا ما ظهر

الحيوة ٢

الحيوة الخاصة

الى الحق

اي ليس الفحش الا ما ظهر وشاهده الاعتبار ظهور وهو ما يتجلى الحق بقوله
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن وفي قوله والفحش ما بطن فهو ما ظهر ذلك
الفحش الباطن اما اي ثبوت الفحش انما يكون باعتبار ظهوره لا الاعتبار بطونه فلذلك
الفحش الا ظهر فلذلك حرم الفواحش اي يعني ان يوقف حقيقة ما ذكره وهي هو
الاشياء فسترها اي تلك الحقيقة الواجب سترها عن الجميع بالغيرة وهو انت من غير
اي تلك الغيرة التي سترها الحقيقة الالهية هو انت لان الغيرة مأخوذة من الغير والغير
انت من حيث تميزك وذكر الغير تفنيا للغير الذي هو غير الحق في نظره
يقول السمع سمع زيد مثلا والعارف كما هو الامر عليه يقول السمع اي سمع زيد
منا عين الحق ويكذا ما بقي من القوى والاعضاء المضافة اما زيد وغيره عين
الحق عند العارف فكل احد عرف الحق على ما هو الامر عليه من اطلاق الاشياء
ويتفاضل الناس في هذه المعرفة وتتميز المراتب فيها فاما فان الفاضل و
المفضول اي الذي يفضل على ما سواه يقتضي الحيوة واعلم ان اطلق الحق
واشهد في اعيان رسله في عالم المثال المطلق وابنياء عالم البشر بين
من لدن آدم الى محمد صلعم فما قيد النبوة بين نبي وخرج انبياء الانواع اخر من الموجودات
فان لكل نوع من الانواع عندهم نبيا هو واسطة بينه وبين الحق في مشهد يحصل لهم
الشهود فيه الذي فيه فاتحة الحق اما اي بقرطبة مدينة من بلاد المغرب سنة
ستة ثمانين وخمسمائة ما كلمني احد من تلك الطائفة الا هو وحرم فاتحة الحق
بسبب حميتهم قيل كان سبب حميتهم تهيئة قد تكسر بانه فاتح الولاية الحق بقول
كان سببها انزل الحق مقام المقلية ليكون قطب الاقطاب في زمانه وراثة اي
بالسر بعلامة صفي من الرجال بحسن الصورة لطيف الحي وري عارفا بالامور كاشفا لها
ودليلا على الشفرة لها القرآن ولي لسانا من ذاته لا يهو اخذ بناصيتها ان ربي

افراد الواحد وحده او احده الا انا لا نقدر على الاطلاع على تفاصيل الوجود والسر اذا بالسر يفتقر
على سبيل التفصيل الا التسبيح ايضا واما تسبيح الكل فلا نقدر الا بالاجمال من ذلك
والحمد الذي في مرتبة صلوة العبد فالصلوة والتسبيح والحامد في هذه المرتبة هو العبد وثم مرتبة
اخرى وهي مرتبة صلوة الحق على العبد فالصلوة والتسبيح والحامد في هذه المرتبة هو الحق
تعود الضمير الى العبد التسبيح فيها على ما نسب الى من السنة الحق يسبح ويحمد به في تلك المرتبة
بتسبيح الجمود والذي في قوله وان من شيء الا يسبح بحمده اي يحمد ذلك الشيء
فالضمير الذي في قوله بحمده يعود الى الشيء اي يسبح بالثناء الذي يكون عليه كما قلناه في
المعتقد انه ما يثني على الله الا الذي في معتقده ويرتبط به نفسه فان كان من [illegible]
في الشيء الا بحامده فانه في مدح الصفة فانما مدح الصانع بلا شك فان حسنها وعدم حسنها
راجع الى صانعها والآلة المعتقد مصنوع الناظر فيه ان كان ذا فكر واما المقلد فانما يقلد
ذا نظر فالمدار مصنوع الناظر فيه فهو صفته فثناؤه عما اعتقده ثناء على نفسه [illegible]
معتقده غيره ولو لم يكن له ذلك الا ان صاحب العبود الحامي جاهل بالله [illegible]
لا يعترض على غيره
تقدمه في الله تعالى اذ لو عرف ما قال الجنيد لم يكن له ذلك ولو كان له ذلك
لكان كل ذي اعتقاد ما اعتقده ويعرف الله في كل صورة وكل معتقد فهو ظاهر لمن يعبده
لذلك قال تعالى انا عند ظن عبدي بي اي لا اظهر له الا في صورة معتقده فان شاء المطلق
وعبد الآلة المطلق الظاهر في كل المظاهر والجلي بل له ان شاء وعبد الصورة معينة يعطيها
استعداده فالآلة المعتقدات اي الآلة الذي له نسبة الى صورة فاعتقد من الصور المعتقدة
بالنسبة الى الكل معتقد تاخذه الحمد وهو الآلة الذي وسعه قلب عبده فان الآلة المطلق
لا يسعه شيء لانه عين الاشياء وعين نفسه والشيء لا يقال فيه يسع نفسه ولا يسعها فافهم والله
يقول الحق بل ان العبد وهو يهدي السبيل [illegible] المقدم مع الفراغ عن الكتاب المسمى بمجمع [illegible]
من نفحات فضل العلي والهوى الى امة [illegible] دينا قويما الطبر المحقق [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الرومي القونوي [illegible] المكي محققا [illegible]
[illegible] في الرابع من جمادى الآخرة [illegible] صام في الرابع [illegible] من شهر رمضان المبارك سنة [illegible]